وهو بمكة يدعو الى الله عز وجل ادعى
النبوة ويبعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم من يخبره بأحواله فكان ينقل اليه
ما يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
وغيره وكان يقرأ ما ينقل اليه من القرآن
على من عنده من اهل اليمامة ويزعم انه
انزل عليه، ولما سمع ذكر الرحمن سمى
نفسه الرحمن، فلما اشتهر القرآن عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يمكنه دعواه
اخذ يصنع قرآنا في زعمه فجاء بهجر وتخليط
الى آخرها هو معلوم ومشهور عنه، وكان
يعرف في السحر وكان ذميم الخلقة اصيفه
أخنس بعكس صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم، وكان اشد الناس عداوة للقراء
وطاوع في رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتصل به وولي ابو بكر رضي الله عنه
الخلافة من بعده وسوست لمسيلمة الكذاب
نفسه الامارة بالسوء ان اكاذيبه تتبع
وخرافاته تستمع فاستهوى اهل اليمامة

وهم

وهم بنو حنيفة بمخاريفه، وأضلهم بأباطيله
فارتدوا فلما ظهر لابي بكر رضي الله
عنه من تماديه في تعديه، ما كان سبب
هلاكه وتردديه، جهز اليه من المسلمين
جيشا عدده اربعة آلاف فارس وامر عليهم
سيف الله خالد بن الوليد، فساروا اليه
والتقت الفئتان وتأخروا واستشهد جملة
من المسلمين منهم زيد بن الخطاب اخو عمر
ومنهم سبعمائة من قراء القرآن، وثار البراء
ابن مالك على مسيلمة وحزبه، وجاء نصر الله
فانهزموا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم
حديقة فأغلق أصحاب مسيلمة بابها
فحمل البراء بن مالك درقته وألقى نفسه
عليهم حتى صار معهم في الحديقة وفتح
الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلمة
وأصحابه فسميت حديقة الموت، وكان
الذي قتل مسيلمة وحشي كما في البخاري،
وهو القائل قتلت خير الناس وقتلت
شر الناس، ويعني بخير الناس حمزة رضي الله

Copyright © King Saud University